**أولى ماستر إعلام سمعي** **بصري**  **مقياس :** تاريخ الجزائر الثقافي

**المحاضرة 1**: أبرز الشخصيات الثقافية والعلمية

**مدخل:** كثيرا ماتطرح إشكالية طبيعة الدولة الجزائرية ،بين السياسية والعسكرية من جهة وبين الحضارية الثقافية من جهة أخرى ،فبالرغم من الظروف التاريخية السياسية العسكرية التي كثيرا ما أحاطت بالجزائر وأثرت على استقرارها ،إلا حضورها الحضاري الثقافي كان موجودا على مر العصور وبرز عدة علماء في تخصصات عدة وصل إشعاعها إلى الشرق والغرب ،سوف نكتفي بنماذج

**أ-المرحلة القديمة:**

**\*الملك المثقف يوبا الثاني :**

**1-نبذة عن الشخصية :**

ولد حوالي 52ق م بهيبون (عنابة) أبوه يوبا الأول ملك نوميديا وعاصمتها شرشال اسر يوبا الثاني من الرومان بعد هزيمة يوبا الأول ،فنشأ في القصر الروماني ونهل من الثقافة اللاتينية ،اعتلى عرش نوميديا في 23 ق م ،تزوج بابنة كليوباترا سيلينى ،توفي في 23م ودفن في هرم الرومية مع زوجته خلفه ابنه بطليموس

**2-انجازاته الثقافية :**

ترك يوبا الثاني عديد المؤلفات (09) ضاع اغلبها ،وما تبقى منها إشارات في المؤلفات الإغريقية واللاتينية ، منها التي ألفها يوبا الثاني (ليبيكا ، أرابيكا ، موسوعة الموسيقى ،تاريخ روما ،الآثار الرومانية ،كتاب الأشباه ،مختصر الأشوريين،رسالة نبات اوفورب،كتاب فن الرسم ،تاريخ المسرح ....) واهتم بالعلماء والمكاتب والمتاحف فأقام مكتبات في أهم المدن والقصور جمع فيها الكتب والمخطوطات اليونانية واللاتينية والمصرية والفينيقية ،إلى جانب المتاحف التي جمع فيها التحف والنفائس والتماثيل ،خاصة بالعاصمة شرشال ووليلي ،بل قام يوبا الثاني بجولات استكشافية لأعالي النيل وجبال الأطلس وجزر كنارى ،إلا أن الباحث ستيفان غزال والباحث شارل اندري جوليان يعتبران يوبا الثاني مجرد ناقل للمعرفة الإغريقية والرومانية

**ب-المرحلة الوسيطية :**

**\*الشيخ عبد الرحمان الثعالبي :**

**1-نبذة عن الشخصية :**

من أعلام الاشاعرة المالكية خلال ق 9هـ ،ارتبط اسمه بمدينة الجزائر (مدينة سيدي ع الرحمان ) ولد 1384م قرب واد يسر (بومرداس) حيث قبيلة الثعالبة ،تلقى تربية إسلامية بمنطقة القبائل والقصبة ومدن عديدة أخرى ،وحواضر أخرى خارج الجزائر (المغرب ،تونس،مصر،تركيا ،الحجاز...) حتى صار علامة عصره في الفقه والتفسير والكلام والتصوف والحديث،توفي 1471م ودفن بمقبرة زاوية سيدي عبد الرحمان الثعالبي

**2-آثاره:**

ترك مؤلفات في علم التفسير وعلم العقيدة والفقه والتصوف وعلوم الشريعة والحديث واللغة والتاريخ والتراجم (90مؤلف) منها:

(تفسير الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، رياض الصالحين وتحفة المتقين ،إرشاد السالك ...)

**جـ -المرحلة الحديثة** : مايعطي صورة على مستوى الحياة الثقافية خلال الفترة العثمانية

\*عبد الرحمان الاخضري البنطيوسي :من ابرز علماء عصره ،مؤلفاته وصلت وتدرس في الشرق والغرب

**1-نبذة عن الشخصية :**

عبد الرحمان بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الاخضري البنطيوسي البسكري الجزائري ،ولد في 1512م ببلدة بنطيوس ببسكرة ، في عائلة علم وشرف ، انتقل إلى قسنطينة والى الزيتونة بغض النظر عن زاوية قجال بسطيف ، توفي 1595م ودفن بزاوية بنطيوس

**2-تكوينه وآثاره :**

نبغ في الفقه والشعر والفلك والرياضيات واللغة والمنطق ،تصدر التدريس والإفتاء رغم التزامه الزهد والتصوف والعبادة والخلوة ،ترك عدة مؤلفات وصل صدارها للشرق والغرب منها :( السلم المرونق في المنطق ، نظم السراج في علم الفلك،نظم أزهر المطالب في هيئة الأفلاك والكواكب في علم الإسطرلاب ،مختصر الاخضري ،مدح النبي ،خالد بن سنان ....) وتذكر الكتابات انه مكتشف قبر خالد بن سنان

**د-المرحلة المعاصرة**:رغم ظروف الاحتلال الفرنسي وسياسته المضادة من تجهيل وتضييق الخنادق على الثقافة العربية الإسلامية، برز علماء من المحافظين ومن النخبة منهم:

**\*محمد بن أبي شنب :**

**1-نبذة عن الشخصية :**

محمد بن العربي بن محمد بن أبي الشنب ،ولد في 1869م بعين الذهب بالمدية من عائلة كرغلية تلقى التعليم القرآني ثم التحق بالمدارس المدنية ، هو أول جزائري يتحصل على شهادة دكتوراه جامعية في الأدب ، انتخب في المجمع العلمي بدمشق وباريس والجمعية التاريخية الفرنسية ،وعين أستاذا رسميا بكلية الآداب بالجزائر ، توفي 1929م

**2-تكوينه وآثاره :**

يتحكم في التحقيق والمنهج العلميين على عكس التقليد السائد حينها ،يتقن إلى جانب العربية الفرنسية والانجليزية والايطالية والاسبانية والفارسية والتركية واللاتينية ألف أكثر من (50كتابا) وحقق عديد الدراسات وناقش وجادل الكثير من المستشرقين ومن مؤلفاته :(تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب ،الأمثال العامية الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب ،رسائل في المنطق ،فهرسة الكتب المخطوطة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر ،الكلمات التركية والفارسية في اللهجة الجزائرية ...) إلى جانب تحقيقات ودراسات أخرى بعضها بالفرنسية